

480 - خطبة في أدوية القلوب وأغذيتها من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في ادوية القلوب واغذيتها. الحمد لله الذي ظهر لاوليائه بصفات الكمال واناقل قلوبهم بالمحبة والانابة والاحلال. وتعرف اليهم بما اسداه من النعم والافضل. فاعلموا انه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا شريك له في اللوهية - [00:00:02](#)

والكبرياء والجلال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في نعوت الكمال. وانه الحكيم في افعاله. فلا ترى في خلق الرحمن من خلل ولا اخلال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الكامل الاخلاق والصادق في المقال. اللهم صل وسلم على - [00:00:32](#)
وعلى اله وصحبه الذين فاقوا العالمين في الفضائل ومكارم الخصال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه لا ينفع العبد يوم يقوم الاشهاد الا من اتى الله بقلب سليم من الشرك والغل على العباد. سليم من تعبه ورجائه - [00:00:52](#)

وخوفه للمخلوقين سليم من شهوة تضعف ارادته لعبادة رب العالمين. سليم من الشبهات المخلة ايمان ملآن من التصديق بخبر الله وخبر رسوله والايمان والايقان. سليم من الحقد والحسد والكبرياء سليم من التعاضم والعجب والرياء. سلم قلبه بالانابة فسلمت جوارحه من المخالفات. وسلم باطنه من التعلق - [00:01:12](#)

غير الله فسلم ظاهره من التبعات وسلم لكل ما جاء به الرسول. فقدمه على كل ما عداه من الامور الكليات والجزئيات والجليات والمشكلات. فلم يتقدم بين يدي الله ورسوله بعقيدة ولا قول ولا حركة من الحركات - [00:01:42](#)

بل تبع في ذلك نصوص الشارع ومحكم الايات. فيا ويح من مات قلبه فلم يعرف ربه ولم يتعرفه بصفاته واياته وقدم على محبة ربه اغراض نفسه وشهواته. فليس لهذا من سلامة القلب حظ ولا نصيب. فهو ينادى الى الله - [00:02:02](#)

فلا يسمع ولا يجيب. فيا مريض القلب كيف ترضى ان تجتهد في صحتك البدنية بالمعالجات بالادوية المتنوعة وانت معرض عن معالجة قلبك وهي متيسرة وهي من الفروض المحتممة. فحافظ على صحة قلبك بتغذيته - [00:02:22](#)

الايمان واوارد الطاعات. وتحفظ عن المعاصي وانواع المخالفات. وتب الى ربك من جميع الخطيئات. فبذلك يحيا ويستنير بمعرفة الحق وارادته. ومعرفة الباطل وتركه وكراهته. فانه لا انفع لك ولا اسعد من عبودية - [00:02:42](#)

الله ومحبهه ولا اضر عليك من عبودية غيره والتعلق به وطلب خدمته. فمن غض بصره عن الحرام حفظ جوارحه عن الاثام. نور الله قلبه وقواه واورثه حلاوة الايمان والاسلام. اما علمت ان - [00:03:02](#)

حياة القلب وصحته معرفته بربه والانابة اليه. ومن فاته ذلك فهو مريض فعليه ان يرجع الى ربه ويتقرب اليه وما اموالكم ولا اولادكم بالتتي تقربكم زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم - [00:03:22](#)

وضعت بما عملوا وهم في الغرفات امنون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:03:52](#)